

## النهاية في غريب الأثر

- { أخذ } ( ه ) فيه [ أنه أخذ السيف وقال : مَن° يمنعك مني ؟ فقال : كُنْ خَـيْرُ آخِـذٍ .  
أي خير أسر . والأخـيـذُ الأسـيـرُ .
- ومنه الحديث [ مَن° أصابَ مـن° ذلك شيئاً أُخـذَ به ] يقال أخـذَ فلان بذنبه : أي  
حُبِسَ وجُوزِيَ عليه وعُوقِبَ به .
- ومنه الحديث [ وإن أُخـذُوا على أيديهم نَجُوا ] يقال أخذتُ على يد فلان إذا منعتَه  
عما يريدُ أن° يَفْعَلَهُ كَأَنَّكَ أَمْسَكْتَ يَدَهُ .
- ( ه ) وفي حديث عائشة [ أن° امْرَأَةً قالت لها : أَوُخِذْتُ جَملي ؟ قالت : نعم ]  
التأخـيـذُ حُبْسُ السِّـوَّاحِرِ أَزْوَاجَهُنَّ عَن غَيْرِهِنَّ مِّن النِّسَاءِ . وَكَذَلِكَ بِالْجَمَلِ عَن زَوْجِهَا وَلَمْ  
تَعْلَمَ عَائِشَةُ . فَلِذَلِكَ أَذْنَتْ لَهَا فِيهِ .
- ( ه ) وفي الحديث [ وكانت فيها إِخـاذَاتٌ أَمْسَكَتِ المَاءَ ] الإخـذَاتُ الغدِرَانُ التي  
تأخذ ماء السماء فَتَحَبِّسُهُ عَلَى الشَّارِبَةِ الْوَاحِدَةِ إِخـاذَةً .
- ( ه ) ومنه حديث مَسْرُوقٍ [ جالَسْتُ أصحابَ الرسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوجدتهم  
كالإخـاذِ ] هُوَ مُجْتَمِعُ المَاءِ . وَجَمْعُهُ أُخِذٌ ككِتَابٍ كَتَبَ . وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ الإِخـاذَةِ وَهُوَ  
مَصْنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْتَمِعُ فِيهِ .
- والأولى أن يكون جنسا للإخـاذة لا جَمْعاً وَوَجْهَ التَّشْبِيهِ مذكور في سياق الحديث . قال :  
تَكْفِي الإِخـاذَةَ الرَّاكِبَ وَتَكْفِي الإِخـاذَةَ الرِّسَّالَةَ وَتَكْفِي الإِخـاذَةَ الفِئْتَامَ مِّن النِّسَاءِ .  
يعني أن فيهم الصغيرَ والكبيرَ والعالم والأعلم .
- ( ه ) ومنه حديث الحجاج في صفة الغَيْثِ [ وَاْمْتَلَأْتُ الإِخـاذَ ] .
- وفي الحديث [ قد أخذوا أَخـذَاتِهِمْ ] أي نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَهِيَ بَفَتْحِ الهَمْزَةِ  
والخاء